@ 445 @ يعني أرض الجنة ! 2 2 ! يعني ينزلها عبادي المؤمنون وهذا قول مجاهد وقتادة وسعيد بن جبير ومقاتل رضي ا عنه ويقال إن ! 2 2 ! يعني الأرض المقدسة ! 2 2 ! أي ينزلها بنو إسرائيل ويقال يعني أرض الشام يرثها أمة محمد صلى ا عليه وسلم ويقال جميع الأرض تكون في آخر الزمان كما قال النبي صلى ا عليه وسلم سيبلغ ملك أمتي ما زوي لي منها .

قوله عز وجل ! 2 2 ! القرآن ! 2 2 ! إلى الجنة ! 2 2 ! أي موحدين ويقال في القرآن لبلاغا بلغهم من ا عز وجل لقوم مطيعين وعن كعب أنه قال إنهم أهل الصلوات الخمس .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وما بعثناك يا محمد إلا رحمة للعالمين يعني نعمة للجن والإنس ويقال ! 2 2 ! أي لجميع الخلق لأن الناس كانوا ثلاث أصناف مؤمن وكافر ومنافق وكان رحمة للمؤمنين حيث هداهم طريق الجنة ورحمة للمنافقين حيث أمنوا القتل ورحمة للكافرين بتأخير العذاب وروى سعيد بن جبير عن إبن عباس قال من آمن با ورسوله فله الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن با ورسوله عوفي أن يصيبه ما كان يصيب الأمم قبل ذلك فهو رحمة للمؤمنين والكافرين وذكر في الخبر أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام يقول ا عز وجل ! 2 2 ! فهل أصابك من هذه الرحمة قال نعم أصابني من هذه الرحمة أني كنت أخشى عاقبة الأمر فآمنت بك لثناء أثنى ا تعالى علي بقوله عز وجل ! 2] ! 2 التكوير : 20] .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ربكم رب واحد ! 2 2 ! أي مخلصون بالتوحيد ويقال مخلصون بالعبادة اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الأمر يعني أسلموا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فإن أعرضوا عن الإيمان ! 2 2 ! يعني أعلمتكم ! 2 2 ! أي على بيان علانية غير سر ويقال أعلمتكم بالوحي الذي يوحى إلي لنستوي في الإيمان به ويقال معناه أعلمتكم فقد صرت أنا وأنتم على سواء وهذا من الإختصار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وما أدري ! 2 2 ! من نزول العذاب بكم في الدنيا فقل لهم ! 2 2 ! يعني العلانية من القول ! 2 2 ! يعني ما تسرون من التكذيب بالعذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وما أدري ! 2 2 ! يعني لعل تأخير العذاب عنكم في الدنيا فتنة لكم لأنهم كانوا يقولون لو كان حقا لنزل بنا العذاب ^ ومتاع